

أدب الكاتب

وقد جاء بعض المصادر على (مَفْعَل) والأول أكثر وأقيس قال جل ثناؤه : (إِلَيَّ)
مَرَجِعُكُمْ) أي : رُجُوعكم وقال D : (وَيَسْأَلُوكَ عَنِ الْمَحِيضِ) أي : الحيض .

فإذا كان يَفْعَل منه مفتوح العين فالموضع والمصدر مفتوحان نحو : (المَذْهَب) (
وَالْمَشْرَب) وربما كسروا العين في مفعل إذا أرادوا الاسم وليس بالكثير قالوا : (
الْمَكْبِير) وهو شاذ وكذلك (الْمَحْمَدَة) .

فإذا كان يَفْعَلُ مضموم العين فالإسم والمصدر مفتوحان مثل (المَدْخَل) (
وَالْمَخْرَج) (وَالْمَطْلَب) إلا أحرفاً كسرت مثل (المسجد) 579 (وَالْمَطْلَع) (
وَالْمَغْرِب) (وَالْمَشْرِق) (وَالْمَسْقِط) (وَالْمَفْرِق) (وَالْمَجْزِر) (
وَالْمَنْدُسُك) من نَسَك يَنْدُسُك جعلوا الكسر علامة للإسم وربما فَتَحَته بعض العرب في
الاسم وَلَزموا القياس .

وَقَدْ رُوِيَ (مَسْكَنَ وَمَسْكِينَ) (وَمَسْجِدَ وَمَسْجِدَ) وَقَالَ بعضهم : (
الْمَسْجَدُ : موضع السجود وَالْمَسْجِدُ : اسم البيت) .
وقالوا : (مَطْلَع وَمَطْلَع) .

قالوا : وَالْفَتْح في هذه الأحرف التي كسرت جائز وإن لم يسمع في بعضهما .
وَمَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ وَالْوَادِ - مثل مَغْزَى مِنْ غَزَوَتْ وَمَرْمَى مِنْ رَمَيْتُ -
فمفعَل مفتوح اسماً كان أو مصدرًا إلا (مَأْقَى الْعَيْن) (وَمَأْوِي الْإِبِل) فإن العرب قد
تكسر هذين الحرفين وهما نادران